الألفَ واللامَ للتعريفِ والذي عندي فيه أنّ َ التأويل (وكانوا فيه زاهدين من الزاهدين) فحذف (زاهدينَ) وبينَهُ بقولِه : (مِنَ الزاهدينَ) وهو قول الكسائي ولكنه لم يفسر هذا التفسيرَ وكان هو والفراءُ لا يجيزانِه إلا في صفتين في (مِن وفي) فيقولان : (أَنتَ فينا مِنَ الراغبينَ وما أَنت فينا من الزاهدينَ) وأما (أَنْ) فنحو قولكَ : (أَن تقيمَ الصلاةَ خيرٌ لكَ) لا يجوز أن تقول : (الصلاةُ أنْ تقيمَ خيرٌ لكَ) ولا تقدمُ (تقيمُ) على (أَنْ) وكذلك لو قلت : (أنْ تقيمَ الصلاةَ الساعةَ خيرٌ لكَ) لم يجزْ تقديمُ (الساعةَ) على (أَنْ) وكذلك إذا قلت : (أَأَنْ تلد ناقتكم ذكراً أَحبّ ُ إليكم أَمْ أُنثى) لم يجز أن تقول : أَذكراً أَأنْ تلدُ ناقتكُم أَحبّ ُ إليكم أم أُنثى لأن (ذكراً) العاملُ فيهِ (تلدُ) وتلدُ في صلة (أَنْ) وكذلك المصادر التي في معنى (أَن نفعلَ) لا يجوز أن يتقدم ما في صلتها عليها لو قلت : أَولادةُ ناقتكم ذكراً أَحبّ ُ إليكم أم ولادتُها أُنثى ما جاز أَن تقدم (ذكراً) على (ولادةٍ) وكل ما كان في صلة شيءٍ من اسمٍ أو فعلٍ مما لا يتمّ ُ إلا به فلا يجوز أن نفصلَ بينَهُ وبين صلته بشيءٍ غريب منه لو قلت : (زيدٌ